بسم الله الرحمن الرحيم

بعض ثمار زيارة سيدي العارف بالله الشيخ أحمد فتح الله جامي حفظه الله ورعاه يوم الأربعاء 6-2-2013.

- نحن عبيده - جل وعلا - يفعل بنا ما يشاء، وبعدُ فإن تقسيم الرزق عنده تعالى ، فلا يمكن لأحد أن يمدح نفسه ويقول: إني أفعل هكذا وأفعل هكذا. ربنا - جل وعلا - يرزق من يشاء وهو خير الرازقين، حتى أن الإنسان إذا ذهب ضيفاً إلى بيت فإن رزقه يذهب قبله، ولذا فإن أهل الدين لا يخافون عدم الرزق بل يخافون أن يذهب دينهم، فالرزق عند الله جل وعلا، وهو يعطيه حتى للكافر، لأنه خَلَقَه، أما الإسلامية فهي كسب، ومع هذا الكسب حكمة: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ).

ما هي الحكمة؟ الحكمة هي علوم القرآن وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام.

- تطبيق القرآن هو الشريعة، والفقهاء الأربعة – رحمهم الله - اجتهدوا في علوم الشريعة.

من تمسك بالقرآن فهو متمسك بأوامر الله جل وعلا، والله تعالى راضٍ عنه بتمسكه بالشريعة وبسنة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، فمن تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكون محبوباً عند الله تعالى.

رضاه - جل وعلا - في اتباع الشريعة، ومحبته - تعالى - في التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا بغية المسلمين جميعاً. نرجو الله تعالى أن لا ننحرف عن الاستقامة.

- قال تعالى: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)، فعلينا أن نرجع إليه جل وعلا.

وإذا جاءت الفتنة فإنها لا تصيب الظالمين فقط بل تكون عامة : (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

- لقيت عائلة، كبيرُهم مثل الملائكة؛ لا يعرف التجارة ولا يعرف أي شيء من الدنيا، لكنه سخي، ومع سخاوته فهو غني .. غني، وهو متوفى الآن، وأولاده الى الآن أغنياء؛ فالرزق تقسيم الله، وليس بحسب العقل.

س: سيدي! إذن فما دور التدبير؟

ج: التدبير الذي يدخل فيه الكذب ليس تدبيراً، بل هو كذب، وهذا تدبير شيطاني.

الله جل وعلا يوجهنا الى ذاته الشريفة، لا إلى الرزق فقط، ولكن قيمة المال عند الله تعالى مثل قيمة الروح؛ فالمال شقيق الروح والروح شقيقة المال، ولذا قال ربنا جل وعلا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ)، وبعد ذلك قال: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا). فالمال شقيق الروح، لكن بحق الشريعة؛ وذلك بأن تنفق على نفسك، وتتصدق بقدر الاستطاعة على الفقراء.

- لايمكن لأحد أن يمزق جسد الآخرين إلا بأخذ الله تعالى أرواحَهم؛ فالقاتل لا يُنهي أجل المقتول، لكنه سبب.

الذي يقتل المسلمين سبب، وهو يتحمل جزاءه يوم القيامة إذا كان له إيمان، وإذا لم يكن له إيمان يكون بأسفل السافلين.

- يقيناً عندما توفي ابني ما بكيت عليه كما بكيت على أهل سوريا.
- س: ما دورنا في هذه الفتنة؟
- ج: نصبر ونرجع إلى الله تعالى، قال جل وعلا: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ)، فربنا جل وعلا ليس غافلاً عن هذه الفتنة، لكن لا بد أن نأخذ بالأسباب، ونهاجر من مكان الفتنة: (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا).
- نحن كلنا لا نميِّز ولا نطهِّر داخلَنا. داخلُنا مختلِط.

عندما نذهب إلى صلاة الجمعة نغتسل ونلبس أحسن لباسنا؛ نطهِّر ظاهرنا، أليس كذلك؟ لا بد أن نطهِّر باطننا، فباطننا خربان. لِمَ نطهِّر ظاهرنا ولا نطهر داخلنا؟ لهذا يفسد علينا، لا بد أن نطهِّر.

- الشيطان عدوُّنا، وهو يرانا ونحن لا نراه، لكنه يعمل ويأتي بالخطرات. هذه الخطرات مخلوقة لله تعالى، فإذا خُلقت هذه الخطرات يتعلق بها الشيطان ويحاول.

س: كيف نطرده؟

ج: بنور الوحي الإلهي. إذا نُوِّر العقل بنور الوحي الإلهي نتعلق بالله ونستعذ بالله من الشيطان. واللهِ إن الشيطان يهجم علينا أحياناً بشكل لا يخطر على بال أحد، فنقول: ياربنا! أنت سلَّطته علينا، ونحن ضعفاء، نسأله أن يصرفه عنا فيصرفه.

وساوس الشيطان ليست جبرية، لكنه إذا جاءت ولم نتَّبعها يحوِّل إلى وساوس أخبث منها، أما النفس الأمارة فليست كذلك، تثبت على ما تريد، ولذا قال ربنا جل وعلا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا)، فإذا حصلت التقوى للمؤمن يحصل لديه التفريق بين الحق والباطل بإذن الله تعالى.

- الشيطان عدو للإنسان، ومع ذلك فإن أخلاقه توجد في بعض الناس. حسده .. كبره .. يوجد. وقد قال: (أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا).

س : فلانة لا تزال مريضة ,

ج : لو كان لها عقل فالأحسن أن تتفكر أن المرض أحسن لها من الصحة . لأنها لو كانت صحيحة يمكن أن ترقص كما ترقص غيرها من النساء , أليس كذلك ؟ عليها أن تشكر الله تعالى .

س : هل ما يجري بالمسلمين عقاب ومقت من رب العالمين جل جلاله ؟

ج : هذا محقق , سببه ذنوب بعضنا , وتعم الفتنة على كلنا . وهو متعلق بالقضاء والقدر , فاذا رجعنا الى الله تعالى يمكن أن يزول . ازالة هذه الفتنة ليست بيد أحد , فمئات بل ألوف الأولياء من المسلمين يدعون , والى الآن لم يحصل المراد , لأنه متعلق بالقضاء والقدر .

س : أحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم – كثيرا , لكن لا أعمل بمقتضى هذه المحبة , فهل هذه المحبة حقيقية ؟

ج : لا , أنت تدعي المحبة . شاهد المحبة التمسك بالشريعة وبسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - , واذا لم يوجد الشاهد لا يعتبر بالمحبة , لأن المحب يطيع من يحبه , أما الدعوى بدون دليل هذا فاضي .

س : اذا كان العبد لا يرى في عبادته أحدا سوى الله تعالى, فهل يكفي القليل من العمل ؟

ج : الفيوضات الالهية غير النوافل , فالمسلم مسؤول عن الصلاة , واذا كان لديه مال بلغ حد النصاب فهو مسؤول عن الزكاة , واذا كان لديه مال يمكن أن يوصله الى الحج فهو مسؤول عن الحج , والصوم كذلك .

لو أعطيت قرضا لأحد لا تعرفه تكتب عليه سندا , واذا لم تكتب تستشهد عليه شاهدا . عبادتك شاهد على محبتك , فاذا لم تعبده تعالى حق العبادة دعواك ليست صحيحة

س : أحس في نفسي أني مقصر تجاه شيخي وطريقي .

ج : الأوامر الالهية منها فرض عين ومنها واجب ومنها مندوب .
والذي يقول اني أحب الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم – كثيرا ولا يعمل بمقتضى هذه المحبة كاذب في دعواه , كيف يحبه تعالى ولا يعبده ! , ..
أول العبادات بعد الايمان هي الصلاة . عليك أن تؤدي ما أوجب الله تعالى عليك , وأن تستغفر الله جل وعلا وترجع اليه عما تركت من العبادة , حين ذاك : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) , بشرط أن لا تكون مصرا على المخالفات (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا) نعوذ بالله تعالى .
س: عند الحضور واستشعار المجالسة لله عز وجل هل أستشعر التضرع والمناجاة؟
ج: إذا كنت تتضرع إلى الله تعالى وتحافظ على الحضور معه جل وعلا ظاهرا وباطناً فهو يقبل التوبة عن عباده. هذه التوبة فضل من الله جل وعلا وليست كالرزق. الذي خلق يعطي الرزق، لكن بالتوبة والتضرع إليه يقبل التوبة فضلاً منه، وليس ذلك ضرورياً كالرزق.
- نحن نعيش مع المسلمين ونعاملهم ونتكلم معهم. عقولهم مختلفة وطبائعهم مختلفة، ونحن ننصح ونتحمل ونسامح. وظيفتنا هكذا، ولا بد أن لا ننحرف عن الشريعة.
- بعضهم يتمسكون بالكشوفات والكرامات، هذا مخالف. قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى: مئات المسائل من الكشوفات والكرامات لا توازي مسألة واحدة من مسائل الشريعة.
- إذا متنا على الإيمان نسترح. إذا خرجنا من الدنيا على الإيمان نقول مئة مرة بل ألف مرة: الحمد لله تعالى خرجنا من الدنيا. ليس هناك مشاكل، والأرواح تبقى في القبر، يعني لا تتدخل القبر بل شعاعها من عالم البرزخ متعلق بالقبر، والقبر أما روضة من رياض الجنة وإما حفرة من حفر النار، هذا أن شاء الله للكافرين.
- الصدق أمر الله تعالى بعد التقوى، فالله جل وعلا قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).
الصدق في الدين – بعد الإيمان – ركنُ. فإذا لم يوجد صدق مع الإيمان فذاك الشخص لا يعمل بمقتضى الإيمان ولذا قال ربنا جل وعلا : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)، لتستكسبوا الصدق من الصادقين. لا يمكن للإنسان أن يستكسب الصدق من نفسه، بل لا بد من التوجيهات.
س: هل الصدق هو الإخلاص؟
ج: الإخلاص يكون في العبادة، والصدق في كل الأمور. علماؤنا رضي الله تعالى عنهم يقولون: الإخلاص قلادة، ولا بد أن تكون هذه القلادة في عنق العبد في كل العبادات. عباراتهم شتى ومقصدهم واحد، فهذا القول للشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره (الإخلاص قلادة)، وبديع الزمان رضي الله تعالى عنه يقول: إذا كان هناك شيء مرتفع فلا بد لنا من آلة حتى نصل إليه. الإخلاص سلمُ حتى يقبل الله تعالى العبادة.
- الناس كلهم من سيدنا آدم وحواء، والجن والشياطين وغيرهم موجودون قبلهم. وقدر الله تعالى يقتضي أن منهم مؤمناً ومنهم كافراً ومنهم منافق، لكن الله جل جلاله لم يخلق أحداً كافرا: (كل مولود يولد على الفطرة) أي فطرة الإسلام، والله تعالى أهل العدالة وهو ينشأ العدالة وهو يوجه إلى العدالة، وهو جل وعلا لا يكفر أحدا ولا يعذب أحداً إلا بعد أن يرسل رسولاً. كل الرسل – عليهم السلام - من سيدنا نوح –عله السلام- إلى سيدنا إبراهيم –عليه السلام- ... إلى سيدنا محمد عليهم الصلاة والسلام، كلهم بلغوا أوامر الله تعالى، ودعوا إلى الإيمان بالله جلا وعلا، ولذا ليس لمن كفر أن يقول:

يا رب لا خلقتني كافراً؟ فهو الذي كفر: (فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ)، وإذا أنكر فيوم القيامة تشهد عليه جواره: (وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ).

الله جل وعلا خلق الخلق كلهم موافقين، وقد علموا الموافقة بإرسال الرسل – عليهم السلام - .

هذا الإيمان ربنا تعالى أعطانا إياه، وليس لنا مداخلة فيه، فهو ربنا أنعم علينا. هذا شكر النعمة

- آخر الزمان بدأ منذ مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- علينا أن نغسل داخلنا أولا من حب الدنيا وحب الشهرة وحب الرئاسة. الحرص غير الغنى، فيمكن أن يكون مال الإنسان كثيراً وقلبه غني بالله تعالى، يخرج زكاة ماله ويحج ... هذا ليس دنيا.
- الله جل وعلا عزيز ذو انتقام، فقد يظلم شخصُ الآخرين، والله تعالى لا ينتقم منه في الدنيا، فيبقى للآخرة. هذا اعتقاد. فلا يمكن لأحد أن يظلم أحداً وينتقل من الدنيا ويبقى دون انتقام.
- قال الله تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ). المفسرون كلهم يقولون: هذه الزلازل وهذه الفيضانات والحروب كلها بسبب الفساد، أي من كسب الإنسان
- علينا أن نطهر قلوبنا، وإذا حصل منا شيء مخالف لا بد أن نستغفر ونعتذر: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ)، لكن المفسرين رحمهم الله تعالى يقولون: لا يغفر الله للمصرين: (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)، يعني وهم يعلمون قبح ما يعملون.
- علينا أن نحافظ على صلواتنا الخمسة في أوقاتها المخصوصة: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا). ما دمت مؤمنا فلم تؤخر الصلاة؟ لم لا تصلي؟ لكن كل واحد مسؤول عن نفسه وعن عياله وأولاده.
- من لعن مؤمناً غير مستحق للعنة ترجع اللعنة عليه.
- ليس هناك لغة أحلى من اللغة العربية، فهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة.
- خالقنا تعالى أرحم بنا من والدينا وهو يعلم حالنا وحال الصغير والكبير، فإذا جاء القدر تذهب هذه الفتنة ونفرح إن شاء الله .
- ليس كل فعل المسلم مسلماً، وليس كل فعل الكافر كافراً .
- يجب أن لا يتعلق المؤمن إلا بالله تعالى وأن لا يخاف من قلة الرزق، وأن لا يخاف من عباد الله الظالمين، لأنهم ليسوا مستقلين .

س: هل الاستعداد من الإنسان أم من الله تعالى ؟ ..

ج: ولو كان الإنسان ليس عنه استعداد للترقي، لكنه إذا انغمس في الدنيا ينغمس بنفسه لا باستعداده، وإذا لم يكن موافقاً لنفسه فإنه مع عدم استعداده للترقي يكون سالماً. حقيقة الاستعداد مخلوق لله تعالى .

كثير من الأولياء لم يوجد لديهم استعداد للترقي، لكنهم بقوا سالمين لأنهم لم يتبعوا نفوسهم ولم يقعوا في المخالفات.

ومن الناس من أعطاهم ربهم جل وعلا الاستعداد للترقي، فكان ذلك سبب غرورهم، فينسبون ما حصل لهم بسبب الاستعداد إلى نفوسهم ويتجاوزون عن الحد ويتبعون نفوسهم .

- الناس منهم من هو حليم سليم مثل الضأن لا يضر شيئا، يُظلَمُ ولا يَظلِم، وهو يتحرك باتجاه أوامر الله تعالى ولا يتمسك بعقله، ومنهم من يتمسك بعقله وبفكره وبنفسه، هذا مخالف .

هذا تقسيم الله تعالى: (نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). إذا أعطاك ربك جل وعلا الفلوس فهذا ليس باستعدادك، فعليك أن تتفكر أن الله تعالى أعطاك بفضله .

- لا بد أولاً أن نغسل باطننا من حظوظ النفس، وما تطلبه منا نفوسنا علينا أن لا نتبعه. إصلاح المؤمن بعدم تعلقه بنفسه .

- كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نائب الله تعالى في أرضه بين الناس، فكذلك الذين يتمسكون بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعاليمه هم نواب رسول الله عليه الصلاة والسلام .

قل للناس ولا تنزعج ممن لا يطبق على نفسه، وإذا انزعجت تتدخل حصة نفسك ، وهذا يضرك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مسؤولاً عن هداية الناس: (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)، ومع ذلك قال له: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ). لا بد أن نكون هكذا.

الإنسان لا يخلوا عن النقص، لكن منهم من هو ناقص بالكلية، ومنهم فيه جزء ناقص وجزء جيد. نرجو الله تعالى أن يعفوا عن نقصاننا.

س: بأي شيء يكون تطهير القلب سريعاً؟

ج: بكثرة الذكر. فالذكر يصلح الإنسان كالذهب إذا وضعته في النار يميز غير الذهب عن الذهب. بكثرة الذكر باطناً، وظاهراً بالتمسك بالشريعة والسنة النبوية، ولا يوجد طريق للإصلاح غير هذا .

- من صدق الناس يتوجهون إلى فلان أو فلان، هذا ليس من شرفكم بل لصدقهم مع الطريق، فهم لا يحترمون شخصكم بل يحترمون الطريق. منهم من يغتر ومنهم من لا يغتر بذلك ,.

الخدمة من الإيمان: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى). ولا بد من الصبر، وسيأتي يوم يندم فيه كل واحد على ما فعل إذا لم يكن لوجه الله تعالى صادقاً: (هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) وغير الصادقين يظهرون .

- الله تعالى له حكمة بأن يجرب عباده، لكن ليس للعباد أن يجربوا ربهم .

- علوم الأولين والآخرين في القرآن الكريم، فكل من يقرأ فيه ويتدبر يأخذ حصته بقدر ما قسم الله تعالى له .

- لو نشتغل بداخلنا كما نشتغل بالدنيا حتى نستقيم نستقم .

- لو عرف الإنسان ربه بعلمه وقدرته وإرادته يرجع عن جميع ما هو عليه من المخالفات، لكنه لا يعرف وإذا علم بعض المسائل أو المعلومات من مصلحته يدعي الربوبية ولا يعرف أنه يدعي الربوبية، ويغتر بذلك ويستولي على فلان وعلى فلان.

- قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)، وقال أيضاً: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)، لكن هذ الإحسان بين العبد وبين الله تعالى، وإذا كان يغلط في بعض الأوقات لكنه يرجع، فإنه يكون بعد الرجوع صافياً إن شاء الله.

- للدعاء تأثير: قال رسول الله صلى الله وسلم : (إن الله يقبل دعاء العبد المؤمن ما لم يقل لا يستجاب لي) ، فعلينا أن ندعو .

- من كان بعيداً عن الشيخ فذلك أفضل من قربه، لكن ليس على الدوام، لأنهم في القرب ينظرون بعين البشرية: الشيخ يأكل ويشرب وينام ويتكلم ...، فبعض الناس يسقط صدقهم. أما في البعد فعلاقته بشيخه روحية، والعلاقة الروحية مقدمة على الشبحية.

حين كنت في الطريق الأول كانت المسافة بيني وبين شيخي بعيدة، وفي ذلك الوقت لم يكن هناك تلفون أصلا، والمكتوب لا يصل، ووسائط النقل قليلة، فكنت أذهب في كل سنة مرتين أو ثلاثة إلى قرية حلوة في سوريا، وأبقى هناك أحياناً شهراً وأحياناً عشرة أيام في رمضان. هذا البعد – مع الاشتياق – أفضل، بشرط أن لا نسمع كلام المعاندين .

كنت في ذلك الوقت وحدي، لكن الله تعالى إذا أراد شيئاً يعين عليه ويهيئ الأسباب.

كنت أحياناً أذهب إلى الحدود بين تركيا وسوريا وحدي، وأدفع الفلوس حتى أتغلب على بعض المصاعب هناك.

مرةً ضيعت الطريق، كانت المزروعات أطول من القامة، ولا يوجد طريق. بقيت مدة طويلة وظننت أني ضعت. بقيت مدة طويلة لا أعرف من أين أذهب. كان الوقت بعد العشاء في رمضان، حينذاك فيوضات شيخي قدس سره جاءت مثل برجكتور السيارة، أشارت إليَ، فوصلت إليهم وهم يصلون التراويح. وبعد الصلاة قال لي: أحمد خِفتَ ؟، فهو يعلم .

الطرق المتصلة أكثرها ليس فاضي.

س: في المجلس الأحباب يخرجون كأنهم بين يديكم؟

ج: سر الطريق يسري من الأسماء والصفات بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد على آله وصحبه أجمعين .